Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العسودي على الاذن »[43] ومعنى هذا ان الميل الى الشعر القديم ميل تقليدي لا يدل على ان جمهوره المعجبين بأحد شعرائه « يفهمون الشعراء السابقين ، او يفهمون الشعراء المحدثين »[44] .

ويعلن بعض انصار الجديد تشبثا بالدفاع عن شعر المجددين ، ان سمع الناقد للقصيدة الجديدة لا يكفي للحكم عليها[45] . وهكذا يخرج جمهور النقاد ـ اذا كانوا جمهورا ـ عن ان يكونوا مؤهلين للحكم على الشعر .

ولما كانت العزلة عن الجمهور أمرا من الاهمية والحيوية بحيث لا يتصوره أحد من المجددين الا نادرا . فان هؤلاء المجددين ينقسمون على انفسهم حين يرون طائفة منهم ، وقد اقبل على شعرها الجمهور في هذا النديّ أو ذاك الاحتفال . فيتهم المعزولون منهم شعر هذه الطائفة بالمباشرة ،

---

(43) الكلمة ع 2 ، س 4 (آذار 1972) : 112 ، على هامش المؤتمرات الادبية ، معين بسيسو .

(44) ساعات بين الكتب والناس : 168 ، وينظر ديوان الزهاوي 1 : 6 فهو يرى ان « اكثر الناس لا يحكم بجودة الشعر او ردائته الا بما يتلقى من غيره » .

(45) تنظر الكلمة : ع 3 ، س 4 (ايار 1972) : 103 ، الوجه الاخر للمربد الشعري ، سليم السامرائي . وورد في اخبار ابي تمام : 101 انه : « حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن طاهر قال : جاءني فضل اليزيدي بشعر ابي تمام ، فجعل يقرؤه علي ، ويعجبني ممن جهل مقداره ، فقلت له : الذين جهلوه كما قال :

لا يدهمنك من دهمائهم عدد فان اكثرهم او كلهم بقر

فقال لي : قد عابه جماعة من الرواة للشعر ، فقلت : الرواة يعلمون تفسير الشعر ولا يعلمون الفاظه ، وانما يميز هذا منهم القليل ، فقال : هذه العلة في امرهم » فاذا علمنا ان الرواة هم نقاد العصر العباسي ادركنا ما بين القولين من تشابه .